

## ما هو اليرقان او الصفرة

اليرقان (الصفرة) هو حالة شائعة تؤثر على 60% إلى 80% من الأطفال حديثي الولادة في الأسابيع الأولى من حياتهم. عندما يصاب الأطفال باليرقان (الصفرة)، يتحول لون بياض العينين والأغشية المخاطية والجلد إلى اللون الأصفر بسبب تراكم فضلات صفراء في الجسم تسمى البيليروبين (الصفراء).  
اليرقان (الصفرة) هو تكيف طبيعي مع الحياة خارج الرحم، إلا أن عدد قليل جداً من الأطفال يواجهون مشاكل خطيرة، وعادة ما يختفي اليرقان (الصفرة) من تلقاء نفسه دون الحاجة إلى علاج.  
المصطلح الطبي لليرقان هو ارتفاع البيليروبين (الصفراء) في الدم.

### لماذا يصاب بعض الأطفال باليرقان؟

#### بعد الولادة

يحصل الوليد على كامل الأكسجين الذي يحتاجه بتنفس الهواء.  
تبدأ خلايا الدم الحمراء الجنينية (fRBC) بالتكسر بسرعة لإنشاء خلايا دم حمراء جديدة، مما ينتج عنه الكثير من البيليروبين (الصفراء) الإضافي.

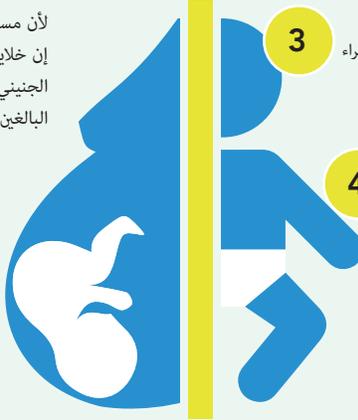
يتحمل كبد الطفل الآن مسؤولية إزالة البيليروبين (الصفراء) من جسمه؛  
لكثير من الأطفال حديثي الولادة يجدون صعوبة في القيام بذلك بسبب عدم التطور الكامل لأجسادهم.

يبدأ البيليروبين (الصفراء) الإضافي بالتراكم داخل جلد الأطفال وعيونهم والأغشية المخاطية، مما يجعلها تبدو صفراء.

#### داخل الرحم

1 لأن مستوى الأكسجين داخل الرحم يكون أقل من خارجه  
إن خلايا الدم الحمراء الجنينية (fRBC) تتكون من الهيموغلوبين الجنيني الذي يرتبط بقوة أكبر بالأكسجين من الهيموغلوبين عند البالغين.

2 عندما تتكسر خلايا الدم الحمراء فإنها تؤدي إلى البيليروبين (الصفراء).  
إن إحدى وظائف المشيمة هي التخلص من البيليروبين (الصفراء) بحيث لا يتراكم في جسم الطفل.



### أنواع اليرقان او الصفرة

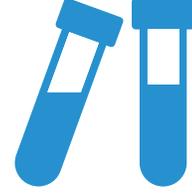
هناك نوعان من اليرقان (الصفرة):-

اليرقان (الصفرة) المرضي	اليرقان (الصفرة) الفسيولوجي (الطبيعي):
• نادرا ما يحدث.	• معظم الأطفال يصابون بهذا النوع من اليرقان.
• عادة ما ينتج عن حالة مرضية كامنة - وهو حالة ولادية - أي أن الطفل يولد مصاب بها.	• عادة ما يظهر في غضون ثلاثة إلى ستة أيام بعد الولادة.
• هذه الحالة يمكن ان تكون ناجمة عن : « زيادة مستويات البيليروبين (الصفراء) في جسم الطفل ، أو « عدم قدرة الاطفال على إزالة البيليروبين (الصفراء) من أجسامهم	• يختفي عادة من تلقاء نفسه دون الحاجة إلى علاج طبي.

تقدم هذه الوثيقة معلومات سهلة وبسيطة تستند إلى دليل الممارسة السريرية لجمعية قابلات أونتاريو رقم 18: السيطرة على ارتفاع البيليروبين (الصفراء) في الدم عند الاطفال الخرج وحديثي الولادة الاصحاء. هذا الدليل مصمم لمساعدتك على فهم أفضل لبعض الاعتبارات والخيارات التي قد تواجهك أثناء تطبيق الرعاية الصحية من القابلة الخاصة بك ، وليس المقصود منه استبدال المناقشات المثيرة التي ستجري بينك وبين القابلة. إذا ما تولدت لديك أية أسئلة أو مخاوف أو ملاحظات بعد قراءة هذه الوثيقة يرجى مناقشتها مع القابلة.

## ماهي الأسباب الشائعة لليرقان المرضي

- عدم التطابق بين فصيلة دم الوالدة وطفلها. وهذا هوالسبب الأكثر شيوعا - أي عندما يكون دم والدة المصاب من النوع O وتحمل جنينًا دمه من فصيلة A أو B
- عدم التطابق بين البروتينات الموجودة في خلايا الدم الحمراء والتي تسمى العامل الريزي "عامل Rh". وهذا عندما تكون الوالدة حاملة لعامل رييزي سلبي "Rh -" وتلد وليدا يحمل عامل رييزي ايجابي "Rh +" ولم تكن قد أخذت جرعة الغلوبولين المناعي ل Rh (أي WinRho\*).
- عدوى بكتيرية يصاب بها الطفل.
- عدم وجود بروتين يسمى G6PD (جلوكوز 6 فوسفات ديهيدروجينيز) عند الطفل.



هناك فحوصات دم من شأنها أن تساعدك أنت والقابلة الخاصة بك على معرفة فيما إذا كان هناك سبب مرضي كامن. ان تحديد السبب المرضي يساعد على التأكد من أن طفلك سيتلقى العلاج المناسب.

## سمعت أن اليرقان يمكن أن يجعل بعض الأطفال مرضى حقًا؟

في حالات نادرة جدًا ، يصاب بعض الأطفال بنوع خطير من اليرقان (الصفرة) يطلق عليه اسم فرط بيليروبين الدم الحاد.

الأطفال الذين يعانون من فرط بيليروبين الدم الحاد تكون مستويات البيليروبين (الصفراء) في دماهم وأجسادهم عالية جدا. عندها تكون نسبة البيليروبين (الصفراء) في دم الطفل مرتفعة، مما يؤدي الى دخول البيليروبين الى الدماغ والجهاز العصبي. يمكن أن يصاب هؤلاء الأطفال بتأخر عصبي وإعاقات طويلة الأمد، مثل الشلل الدماغي وفقدان السمع إذا لم يخضعوا للعلاج الطبي. ولكن من النادر جدا أن يعاني الأطفال من أي مضاعفات طويلة الأمد بسبب اليرقان (الصفرة).

الأطفال الذين يتلقون رعاية منتظمة من القابلة ويصابون بفرط بيليروبين الدم الحاد عادة ما:

- يتم تشخيصهم في وقت مبكر
- يتم علاجهم بفعالية، و
- لا تتولد لديهم مضاعفات رئيسية

معظم الأطفال الذين لديهم فرط بيليروبين الدم الحاد ينمون ليصبحوا أطفالاً وبالغين أصحاء.

## ما الذي يمكن أن يزيد من خطر تطور فرط بيليروبين الدم الحاد عند طفلي ؟

- اليرقان المرضي أو اليرقان الذي يظهر خلال الـ 24 ساعة الأولى بعد الولادة.
- الولادة المبكرة (خاصة قبل أكثر من أسبوعين من موعدها).
- وجود شقيق سابق أصيب باليرقان وإحتاج إلى علاج طبي.
- عدم الرضاعة الجيدة و / أو رفض الرضاعة.

## احتمالات إصابة طفلك

نادرة للغاية	شائعة جدا
إعاقات طويلة الأمد 10000 ولادة 3.0 بين كل	باليرقان (الصفرة) 6 بين كل 10 ولادات
فرط (زيادة) البيليروبين الحاد 2 بين كل 100000 ولادة	
1من مليون	1من 100000
	1من 10000
	1من 1000
	1من 100
	1من 10
	1من 1

## كيف يتم فحص اليرقان عند طفلي ؟

يساعد الفحص القابلة في معرفة ما إذا كان طفلك بحاجة لعلاج اليرقان (الصفرة). يمكن أن يتم الفحص في المستشفى أو العيادة أو المنزل.

تستطيع القابلة إخبارك بالخيارات المتاحة لهذا الفحص في مجتمعك.

### التقييم السريري والبصري

كجزء من رعاية مولودك الجديد ، ستقوم القابلة بإجراء تقييم سريري وبصري لطفلك، للتحقق من وجود أي علامات لليرقان (الصفرة) قد تعني أن مستوى البيليروبين لدى طفلك قد يحتاج إلى فحص.

أثناء الفحص للتأكد من وجود علامات سريرية وبصرية لليرقان (الصفرة) عند طفلك، فإن القابلة ستقيّم ما يلي:

- وزن طفلك
- أمهات تغذية طفلك
- إن كان لدى طفلك أي مؤشرات خطيرة لليرقان (الصفرة)
- إن كان جلد طفلك أو بياض عينيه مصفرا

إذا ما ظهر بالعين المجردة في أي وقت من الاوقات أن طفلك مصابًا باليرقان ،عندها ستوصي القابلة بإجراء فحص تحري . تصعب أحيانا معرفة ما إذا كان جلد الطفل يبدو اصفر اللون، خاصة إذا كانت بشرته داكنة. يمنحك فحص التحري نتائج أكثر دقة من التقييم البصري.

### خيارات التحري

يمكن أن تعرض القابلة ان تفحص طفلك لليرقان (الصفرة) خلال الـ 24 إلى 72 ساعة الأولى. يمكن أن يتم فحص التحريّ الأولي هذا حتى لو لم تكن إصابة طفلك باليرقان (الصفرة) واضحة للعيان. عادة ما يصبح اليرقان (الصفرة) واضحا للعيان بين اليوم الثالث والخامس من الحياة عند معظم الأطفال. ستعرض القابلة عليك إجراء فحص التحريّ في هذا الوقت إذا ما لاحظت أن طفلك يبدو مصابًا باليرقان (الصفرة).



#### بيليميتز

البيليميتز هو جهاز يستخدم للكشف عن اليرقان (الصفرة). وهو يعمل عن طريق إطلاق وميض من الضوء لقياس البيليروبين عبر الجلد. اختبار مستويات البيليروبين باستخدام البيليميتز ليس مؤلما للطفل.

إذا توفر البيليميتز للقابلة فسوف تضغط بهذا الجهاز على جبين طفلك أو صدره وسيظهر المقياس على الفور ، عندها ستناقش القابلة معك نتائج فحص طفلك .

إذا ما نجمت أية مخاوف لدى القابلة بشأن مستوى البيليروبين عند طفلك بعد قراءة نتيجة البيليميتز، عندها ستصحك بأجراء فحص لدم طفلك . على الرغم من أن نتائج البيليميتز وفحص الدم هما طريقتان جيدتان لفحص البيليروبين (الصفراء)، إلا أن فحوصات الدم أكثر دقة لقياس مستويات البيليروبين من البيليميتز .



#### فحص الدم

فحوصات الدم هي طريقة أخرى لقياس مستوى البيليروبين عند طفلك.

إذا ما خضع طفلك لفحص دم ، فسوف تقوم القابلة بالامور التالية:

- إما أن تقوم بسحب الدم من كعب الطفل وتأخذ العينة إلى المختبر
- أو تطلب منك إحضار طفلك إلى المختبر حيث يقوم الممرض أو فني المختبر بسحب دمه
- أو تسألك فيما إذا كنت ترغبين في البقاء في المستشفى لمدة 24 ساعة حتى يتم سحب دم طفلك من قبل الممرضة في المستشفى

إذا كان مستوى البيليروبين عند طفلك مرتفعًا ، فسوف تناقش القابلة هذه النتيجة معك وتُخبرك بخيارات علاج طفلك.

إذا كان مستوى البيليروبين عند طفلك غير مرتفعٍ ، فستستمر القابلة في مراقبته بحثًا عن علامات اليرقان (الصفرة) ، وستُعلمك فيما إذا كانت هنالك حاجة لإجراء اختبار آخر في وقت لاحق.

## ما هي بعض المؤشرات بأن يرقان طفلي أكثر خطورة؟

إذا كان بياض العين عند طفلك وبشرته تبدو صفراء ، وطفلك:

- يرفض الرضاعة. يجب أن يأكل طفلك كل ساعتين إلى أربع ساعات ، من 8 إلى 12 مرة في اليوم ولمدة 20 دقيقة على الأقل في كل مرة.
- شديد النعاس طوال الوقت ومن الصعب إيقاظه. لا يمكن لطفلك ان ينام لمدة تزيد عن أربع إلى ست ساعات خلال فترة 24 ساعة دون أن يستيقظ ليأكل.
- لا ينتج حفاضات مبللة وقدرة بالقدر الكافي. يجب أن تتوقعي: في اليوم الأول = حفاضة واحدة مبللة ، اليوم الثاني = حفاضتين مبللتين ، اليوم الثالث = ثلاث حفاضات مبللة. وحال تناوله للحليب الناضج (بين اليوم الثالث والخامس) ، توقعي ان ينتج الطفل من ستة إلى ثمانية حفاضات مبللة يوميًا واثنين أو أكثر من البراز السائل، أصفر أو أخضر أو بني اللون وهذا أمر طبيعي.
- بكاء عالي النبرة



اتصلي بالقبالة الخاصة بك على الفور.

## هل يمكنني الاستمرار في ارضاع طفلي إذا كان لديه اليرقان (الصفرة)؟

نعم. يتخلص الأطفال من البيليروبين الإضافي من خلال التبول والبراز. إذا كان طفلك يعاني من اليرقان (الصفرة) ، فمن المهم جدًا أن يأكل عدة مرات وبشكل جيد ، مما يساعده على إنتاج حفاضات مبللة وقدرة أكثر. تساعد الرضاعة في الحد من تفاقم اليرقان (الصفرة) عند طفلك. سوف تساعدك القبالة وممرضة طفلك على البدء بارضاع طفلك بعد الولادة بفترة وجيزة. أيضًا سوف تزورانك بعد ولادة الطفل بانتظام وستتبعان معك ان كانت لديك أية مخاوف متعلقة بالرضاعة.

## كيف يتم علاج اليرقان (الصفرة) الأكثر حدة؟

العلاج الضوئي هو الطريقة الأكثر شيوعًا لعلاج اليرقان (الصفرة) الحاد جدا. يعرض العلاج الضوئي طفلك لضوء خاص تمتصه بشرته. هذا الضوء يساعده على تحطيم البيليروبين الإضافي إلى جزيئات يمكنه التخلص منها بسهولة أكبر من خلال التبول والبراز.

لمزيد من المعلومات حول العلاج الضوئي يرجى الاطلاع على:

ما هو العلاج الضوئي؟ - يمكن إيجاده في صفحة النشرات على موقع [OntarioMidwives.ca](http://OntarioMidwives.ca)

## يرقان حليب الثدي

يمكن أن يحدث ما يسمى بـيرقان الحليب البشري عند عدد قليل جدًا من الأطفال الذين يرضعون حليبًا بشريًا فقط.

يرقان الحليب البشري:

- هو نوع من اليرقان الفسيولوجي (الطبيعي)
- يظهر عادة بعد اليوم الخامس من الحياة
- يمكن أن يستمر لأكثر من 12 أسبوعا
- وغالبا ما يزول من تلقاء نفسه دون لاج

## اسئلة

إن كانت لديك أي مخاوف أو أسئلة بعد قراءة هذا الكتيب ، فتحدثي إلى القبالة. كتابة أسئلتك أو أفكارك هنا للرجوع إليها في موعدهم التالي قد يكون مفيدا :

---

---

---

---

---

